Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشكال لغوية ، والاقتراضـــات يعبر عنها باللغة ، وعندما يتحدث الخاضعون للتجربة بصوت مسموع فان المراد من هذا هو أن يقدموا لنا على الأقل بعض المؤشرات لعملياتهم الفكرية · أليس مما لايثير العجب اذا أن مسألة ما اذا كانت اللغة ضرورية للتفكير قد برهنت على كونها موضوعا شيقا بصورة لانهاية لها ؟

قدم عالم النفس العظيم فيجوتسكى Vygotsky أفضل التحاليل استنارة للتفاعل بين الفكر واللغة ، حيث نشر كتابه « الفكر واللغـــة » للمرة الأولى عام ١٩٣٤ ، وترجم الى الانجليزية عام ١٩٦٢ · ويرى فيجوتسكى أن للغة وظيفتين مستقلتين : الاتصال « الخارجى » مع الأتراب من بنى البشر ، وما يعادل هذا فى الأهمية من الاستخدام « الداخلى » لأفكار المرء · ان معجزة الادراك البشرى هى أن كلا من هذين النظامين يستخدمان نفس الشفرة اللغوية ومن ثم يمكن ترجمة الواحد منهما الى الآخر بدرجة ما من النجاح ·

واذا ماشئنا القول ان هذا ليس ضـــروريا بأية صورة من الصور ، فما علينا الا أن نبرهن على ذلك بالنظر الى الحيوانات · وليس هناك شك فى أن الحيوانات يمكن أن « تفكر » بمعنى أنها قادرة على مسائل التمييز المعقدة ، حتى انها تنجح فى تعلم المسائل الغريبة بالتقاط المثير الغريب من) بين ثلاثة مثيرات مثلا ، وهذه مسألة يفترض انها تنطوى على نوع من التجسيد « الداخلى » شـــديد التعقيد ، وبالمثل ، ليس هناك شك أن للحيوانات نظما شاملة للاتصال مثل : الصيحات الصوتية ، الاشارات المرئية ، الروائح ، وما الى ذلك · لكن ما لم يستطع حيوان واحد أن يقوم به حتى الآن هو أن يخرج من احدى التجارب النفســـية ، ليقول للقـرد الذى يليه فى الدور : « هناك عالم مجنون سوف يعطيك « موزة » اذا استطعت انتقاء العنصر الغريب » · بتعبير آخر ، لا يستطيع القرد ترجمة